Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و ...

...لقد غدر بها بوضاعة ولا أشعر بالشماتة !... يبدو أن نادية تجرأت على السفر مع صديقـــة أخرى إلى بلد عربي مجـــاور دون استئذانه أو دون رضاه (أو ربما بعد قبوله الفكري ثم ندمه العاطفي الأناني) وهناك قامت ببعض العمل وبعثت إليه ببعض اللقاءات والمقالات ، فماذا فعل ؟

نشر في ركن بارز بالمجلة تحذيراً إلى القراء من المدعوة نادية التي تنتحل صفة مراسلة للمجلة ....

غضبت بعمق لأجلها وحين التقينا ، تجاهلنا الحكاية معاً ، لكنني أحسست بصدق أنني الآن فقط صرت أكرهه واحتقره . كنت وحدي ملجأها لأنني وحدي كنت أعرف كم قاست ... كنت قد سبقتها إلى تجربة حبه الأناني المفترس الذي يجهل تماماً أن المرأة تستطيع أن تفعل شيئاً لهذا الكون الحزين أكثر من طبخ (الملوخية) !

آه ليتني استطيع ان أنضم الى هذا القطيع الراقص الصاخب حولي .. ليتني اتعلم كيف أثمل .. لقد انهدم سد النسيان وها هي الذاكرة تتفجر بحيرة من الدم والغصات .. وها أنا ملتصقة بسرج الحصان تحتي على الارض ، وحصان الذكريات اللامرئي يركض بي الى قارة الماضي دونما رحمة ... يمعن ركضاً بي الى أرض الجمر ومستنقع اللذات السود ..

(تلك الظهيرة ، لا أدري كيف ركضت مسعورة نحو الشاطىء الخاوي إلا من عاصفة خريفية مفاجئة ، والرعد يلتهم المدينة ، وعجزت عن البكاء وحتى عن الانتحار ، ووجدتني أئن ببطء خافت ، ثم بصوت مرتفع .. ثم ذلك الأنين من الكلمات المهووسة يستحيل نوعاً من الصراخ ... من العويل .. وأنا أعوي وأعوي ... ثم فجأة صحوت على صوت عوائي مخيفاً ممتزجاً